ملتقى القراء

إعداد/مروان الجنزير

حلبة القراء

المهمشون .. !

المهمشون أو من يطلق عليهم بالفئات الأشد فقراً، لهم تسمية أخرى شائعة تطلق عليهم لن نذكرها هنا حتى لا نكون ممن يعززون الممارسات الاجتماعية والعنصرية الظالمة تجاه تلك الفئة .

والتهميش هو النبذ والتجاهل وانتقاص بعض الفئات واعتبارها فئات أقل شأناً، ما يولد عدم قدرة تلك الفئات على الاندماج في المجتمع والتكيف بسهولة مع الآخرين ويشيع في محيطهم جواً من الإحباط ناجماً عن حالة المعاناة والحرمان والفقر والبطالة والحياة في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة مقارنة بشرائح المجتمع الأخرى.

المهمشون يقال إنهم من بقايا الاحتلال الحبشي لليمن في فترة ما قبل الإسلام، ولم تنته علاقتهم باليمن مع ظهور الإسلام، فقد ظلوا يعيشون في المجتمع اليمني وتفاعلوا مع الإسلام، وفي التاريخ اليمني الوسيط (الإسلامي) تمكنوا من إقامة دولتهم على أنقاض الدولة الزيادية في مدينة زبيد وسميت بالدولة النجاحية فأصبحوا ملوكاً وأسياداً، وعاشوا قروناً طويلة في اليمن وباتوا جزءاً من هذه الأرض.

حنان محمد فارع

حالياً تجدهم في كل منطقة من مناطق اليمن المختلفة في تجمعات سكانية منعزلة، يتفشى في أوساطهم الفقر والأمية والبطالة، ويقطنون في منازل من الصفيح والأخشاب، أبناؤهم يتسربون من التعليم ومهملون اجتماعياً، وتحت ضغط الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة يضطرون إلى ممارسة مهن تزيد من ازدراء المجتمع لهم، علماً أن النبذ الاجتماعي والطبقي هو المسؤول غالباً عن تبلور السلوكيات السيئة، حتى من يستغلون كعمال في النظافة والصرف الصحي يحصلون على رواتب لا تتناسب مع المخاطر التي تواجههم، حيث يكونون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض جراء الإهمال والتقصير والاستهتار بحياتهم نتيجة عدم حرصهم على اتباع طرق الوقاية أثناء عملهم في النظافة والصرف الصحي.

أبناء الفئة المهمشة في اليمن يظلون طي النسيان ولا يحين تذكرهم إلا في وقت الحاجة إلى أصواتهم في الانتخابات، حتى إن بعض المنظمات الحقوقية تتاجر بمعاناتهم وتصبح قضاياهم سبيلاً للرزق وكسب المعونات الدولية، فلا أحد من أولئك يضع حلولاً جذرية للتقليص من حجم معاناتهم المتمثلة في الثقافة المجتمعية القاسية التي ترفض تقبلهم.

ربما القلة القليلة من أبناء الفئات المهمشة من الطموحين تمكنوا من اجتياز واقعهم المحبط والبائس وأصبحوا أكثر قدرة من أقرانهم على إيصال أصواتهم ومطالبهم وتمثيل أبناء طبقتهم ومساعدتهم على تخطي الواقع الصعب بحسب الإمكانات المتاحة لهم.

والتمييز القائم على أساس اللون والجنس والعرق هو مشكلة إنسانية عامة ومن الموضوعات التي شغلت الكثيرين ويقع ضحيتها عدد من الناس، وعلى الرغم من أن الدين لا يقرها ونصوص الدستور لا تعترف بها، يبقى التخلص من الموروث الاجتماعي هو الجزء الأصعب لحل هذه المشكلة.

بالحوار الوطني هل نجسد الديمقراطية ؟!

عبد الخالق حسن مثنى

استشعاراً بالمسؤولية الوطنية ولمنع العابثين من جر الوطن إلى حافة الهاوية وجه فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله نداء إلى كل القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية وكل من تهمه قضية الوطن وأمنه واستقراره وازدهاره وتقدمه ويشعر بالمسؤولية الوطنية بأن يجلسوا على طاولة الحوار ويتقاربوا في حوار مفتوح وصريح بغرض الخروج من هذا المأزق الخطير الذي تعاني منه اليمن وعدم التشدد وفرض الأمر الواقع على بعضهم البعض .. وهذه الوسيلة السهلة عند الجميع خطيرة في الوقت نفسه كون البعض ليس لديه الإدراك الكامل بخطورة الموقف سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ومدى خطورته والتي سوف تعيد اليمن إلى الوراء عدة سنوات وتأثر المجتمع بهذه الأفعال والتي تنفذها مجموعات بسيطة هنا وهناك وتأثيرها المباشر على كل المساعدات التي تقدم لليمن وهذه الأعمال سوف تكون لها أيضاً منعطفات خطيرة على مستقبل اليمن ونموه وتطوره على كافة الأصعدة الذي تحرص عليه القيادة السياسية وفي مقدمتها ابن اليمن وقائد مسيرتها وحامي أمنها واستقرارها الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله .

وعلينا جميعاً أبناء هذا الوطن أن نقف الوقوف المستميت إلى جانبه وأن نلبي هذه الدعوة والتي سوف تكون فاتحة خير لسلامة يمننا الحبيب والخروج من كل هذه الأعمال بالجلوس والنقاش وتصحيح الأخطاء ومحاربة الفاسدين والعابثين والوقوف في وجههم حتى لا يكون هناك تطاول ومساس بقوت هذا الشعب المكافح ونبذ الفرقة بين أبناء هذا الوطن وغرس روح المحبة والوئام والتقارب كوننا من نسل واحد ومن دم واحد ومن فصيلة واحدة ، هي فصيلة حب اليمن وحب الوطن .

وأتمنى من كل قلبي أن تشارك كل القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية بهذا لحوار بدلاً من الشتائم وتوجيه التهم عن بعد وقذف حمم الأخطاء والتقصير الذي لا يجدي شيئاً لمصلحة الوطن بل يزيد التفرقة والنعرات الطائفية ثباتاً.

وأخيراً هل نحن فاعلون، هل نضع كل ما يدور في رؤوسنا أمام الجميع وفي وجه المخطئ مباشرة ونلتزم الشفافية فيما بيننا ونعلم الجميع أبجدية الديمقراطية في طن الثاني والعشرين من مايو 90 م وندرس آجيالنا ماذا يعني لنا يوم (27 ابريل) .. وفق الله الجميع لما فيه خير أمننا ووطننا اليمن السعيد

بلادي اليمن

خاطرة

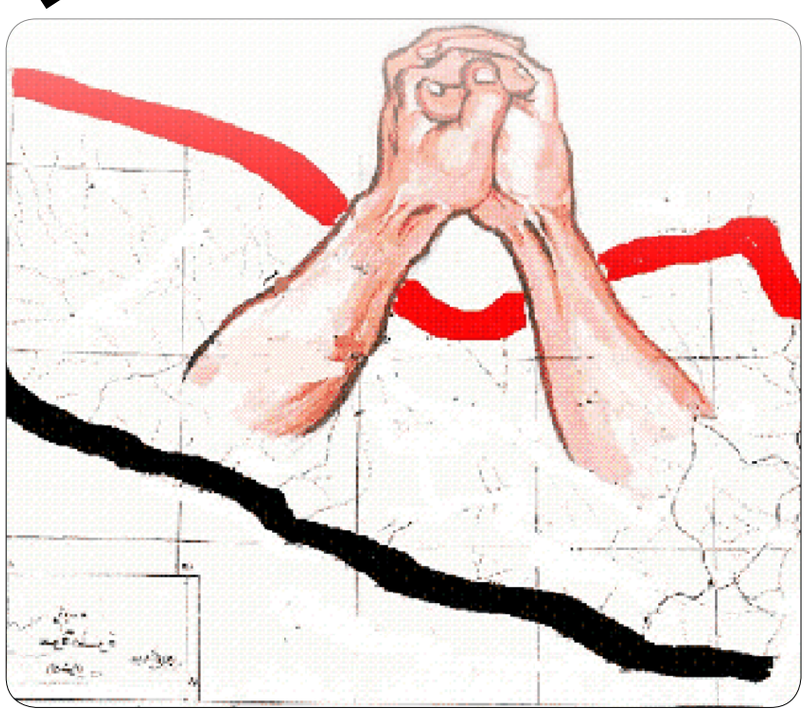

كم أنا أحبك يا بلادي اليمن
أمشي وأنا مرفوع الرأس وأنا في بلادي
أنت موطني الغالي حملت في حضنك أشجاري
ورفعت راية علمي الأسود والأبيض والأحمر
كم أنا فخورة جداً بقائد ثورة بلادي وفخورة بشوارع بلادي
أنت يا بلادي فيك أحلى المناظر كل ما ألتفت إلى بحرك وعددت من المناظر الجميلة أكون في قمة سعادتي لأني أكون على جناح بلادي الغالية.
كم أنا أحبك جداً جداً يا بلادي "اليمن"

عالية وحيد صالح

يا قائد السفينة

يا قائد السفينة قد السفينة
بشجاعة وإيمان
شف البحر أمواجه كبيرة
وملّيان بالحيتان
السفينة ما تحمل إلا قدرها
وبيدك ذا الميزان
والرياح مهما لك عاكسْت
باتوصل لبر الأمان
المهم تعرف تتحكم بها
والخير فيها ملان
ركابها أمانة في عنقك
خليك دايم يقضان
خل البوصلة بيدك
ويد على السكان
لا تخيفك عواصف البحر
ولا ملوك الجان
با يحرسك رب السماء
وبا تنجح بالامتحان
وخل المجاذيب يجذبوا
في حضرة ابن علوان
اللي يتوكل على الله
ما يمسه أي شيطان

كلمات / اسكندر عبده قاسم

مناشدة

تسلمت صحيفة 14 أكتوبر مناشدة مقدمة من الرائد ركن بحري محمد عبدالله مثنى طاهر الشعيبي موجهة إلى مدير الأكاديمية العسكرية فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ احمد محمد الحبيشي ... رئيس مجلس إدارة صحيفة 14 أكتوبر .. المحترم

تحية طيبة.....
. أما بعد .

الموضوع/ مناشدة

في البداية كل عام وانتم بألف خير بمناسبة العام الجديد وأتمنى معه أن تحل معضلتي هذه إذ أرجو من مجلس الأكاديمية العسكرية العليا الموقر اعتماده معادلة شهادة التخرج التي تخصني من جمهورية الصين الشعبية إذ تخرجت وأكملت مساق القيادة والأركان البحرية من معهد الملاحة البحرية وهندسة الفضاء والطيران وهو من اعرق المعاهد في الصين الشعبية كما يدرس المعهد 8 تخصصات 2 دكتوراه و3 تخصصات ماجستير و27 تخصص بكالوريوس.

وأحيطكم علما أن جميع أوراقي وشهادتي مرفقة لديكم إضافة إلى عدد من التأكيدات المقدمة من الملحق العسكري الصيني ودائرة الاستخبارات ونائب رئيس الأركان للتدريب ودائرة شؤون الضباط والملف متواجد لديكم في الأكاديمية منذ عام 2008م وارجو مساواتي بالزملاء الخريجين من الولايات المتحدة الأمريكية وعمان والسودان والجزائر.

رائد ركن بحري /
محمد عبدالله مثنى طاهر الشعيبي

من فوق الباص

السائق: يا ويلك يا أرنب لو دخلت مستشفى خاص!!!

أحد الركاب: خير "يا دريول" في أحد لطمك بين العيون؟.

طبيب راكب: افتهم لي قصدك يا سائق أكيد تشتي تقول أن هناك سوء معاملة وابتزاز.

امرأة عجوز: تصوروا يا عيالي رحت مستشفى خاص في المنصورة وعملت عملية الصبع الزايدة وبعد العملية مباشرة وعادني تحت تأثير البنج، إلا وفاتورة العملية موجودة بجانب المغذية "70" ألف ريال، "كلفة العملية وأجر الطبيب إضافة إلى ال

أدوية وحتى المطارش قيمتهم الشيء الفلاني" شفتم إلى فين وصلنا ..إذامعك بتعيش، ما فيش معك بتغني "ظلموه"!!

أحد الشباب: هذي قده مش مستشفيات ذي فنادق سبعة نجوم.

طالب جامعي: مش متصورين مدى الوضع الصحي التجاري الذي وصلنا إليه هذه ليست معاملة صحيح أن الدول المجاورة فيها مستشفيات خاصة لكن الإنسانية والتعامل الطيب مع المريض في المرتبة الأولى ثم يأتي ثمن العلاج، لكن العكس في بلدنا تصوروا بعض الأطباء يخرجون من غرفة العمليات في المستشفى لأجل أن المريض ظهرت فيه أعراض أخرى ويتركون معدة المريض مفتوحة وخرج يكلم أهل المريض أن هناك زيادة "30٪" في كلفة العملية.. هل هذا منطق يقبله عقل، فإلى هذه الدرجة وصلت روح اللامبالاة في مستشفياتنا الخاصة.

رجل كبير في السن: يا بني لو ما فيش معاك روح المستشفيات الحكومية عشان تموت بحسرتك رحم الله زمن أول التأمين الصحي والعلاج المجاني من ساسك إلى رأسك .

فوزية جابر

أختي فوزية:
أنا أحمد من كريتر عدن
بعد التحية أكتب إليك بعض التفاصيل عن حياتي
أختي لقد اتسعت بصراحة مساحة الخلاف بين وبين مديري ومسؤولي المباشر فهو يسبب لي إحباطاً برفضه كل سياسة "إستراتيجية" لإدارة العمل، التي هي اختصاصي ولكن نزعة التسلط أقوى من نيتي في التطور مع العلم أن لدي مؤهلاً عالياً وهو شهادة دكتوراه في السلوك التربوي ومهمتي هي تعديل السلوك ووضع الخطط وكنت من ألطف الموظفين لكنه رفض كل الحلول، أرجوك فكري معي وساعديني يا أختي فوزية، فالمجال الذي أنا فيه تربوي وحساس في الجامعة.

أخي العزيز:
ـ نفذ خططك وحقق مهامك بتأن وإذا لم تستطع فك قيودك النفسية التي سببها لك مديرك أو تحمل ضغطك النفسي فالجأ إلى من هو أعلى من مديرك المباشر.

اختصاصية نفسية
fosiagaber/gmail.com